

سيناتور امريكي ينضم الحا قافلة المطالبين بالانسحاب

هيئة الأركان الأمريكية ترى ضرورة تقليص نصف قواتها في العراق العام المقبل

واشنطن / وكالات

انضم احد كبار اعضاء مجلس الشيوخ عن الحزب الجمهوري والرئيس السابق للجنة القوات المسلحة جون وارنر الى صفوف المطالبين بسحب القوات الامريكية من العراق.

وقال وارنر الذي عاد من العراق مؤخرا ان "على الرئيس بوش الاعلان عن سحب ٥ آلاف جندي امريكي قبل نهاية العام الحالي" بهدف التأكيد على جدية الولايات المتحدة في الانسحاب من العراق وان الالتزام الاميركي تجاه العراق ليس بلا نهاية. وعلى صعيد اخر اشارت دراسة اجرتها أجهزة الاستخبارات الأمريكية شوكا قوية في قدرة رئيس الوزراء توري المالكي على تحقيق المصالحة الوطنية حسب تقارير نقلتها وسائل اعلام.

ونسبت صحيفة نيويورك تايمز الى مسؤولين تأكيدهم ان الجيش الأمريكي أحرز تقدما في كبح جماح العنف.

وتعكس الوثيقة المكونة من ١٠ صفحات تقييم ١٦ جهازا استخباريا امريكيا للاوضاع في العراق. وأشارت الدراسة الى ان "الحكومة العراقية ستواجه اوضاعا صعبة خلال الأشهر المقبلة بسبب تعرضها لمزيد من تأكيدهم انتقادات المشاركين في العملية السياسية. وبحذر التقرير من ان تحقيق الامن وانجاز تقدم على المستوى السياسي على المدى الطويل والسيير في طريق التنمية الاقتصادية يبدو مستبعدا ما لم يتم تحقيق "تغيير ملموس في الاسس الحالية التي تقوم عليها

العملية السياسية والامنية في العراق" والتوصل الى تفاهم سياسي بين الاطراف العراقية.

ورغم ان الدراسة اشارت الى تحقيق تقدم معقول وغير منتظم على الصعيد الامني في العراق منذ مطلع العام الجاري لكنها تؤكد ان مستوى العنف في العراق لم يتراجع. ويأتي الكشف عن هذه الدراسة بعد يوم من تعبير الرئيس الأمريكي جورج بوش عن دعمه للمالكي. من جهة أخرى وجه عدد من زعماء الحزب الديمقراطي الأمريكي نقدا شديدا لخطاب الرئيس الأمريكي امام قدامى المحاربين في ولاية ميزوري، الذي دافع من خلاله عن سياسة إدارته في العراق وان انسحاب القوات الأمريكية من العراق قد يتسبب في اضطرابات

من قبيل تلك التي اعقبت الانسحاب الأمريكي من فيتنام. فقد رد رئيس مجلس الشيوخ هاري رييد على هذه المقارنة بالقول ان قرار غزو العراق كان من بين أفح الأخطاء التي ارتكبت في تاريخ الولايات المتحدة. وأعد جون كيري عضو مجلس الشيوخ - والمرشح الديموقراطي الذي نافس الرئيس بوش خلال الانتخابات الرئاسية الأخيرة - الخطاب الرئاسي ينم عن الجهل ويفتقر الى الحس بالمسؤولية. وطالب كلا المرشحين الديموقراطيين الرئيس الأمريكي بتغيير سياسته في العراق. ورد رئيس مجلس الشيوخ بالقول: "ان جنودنا رهائن حرب أهلية، ولم تلحق خطة الرئيس حتى الآن في إيجاد حل سياسي ضروري لاستقرار العراق".

وقال أيضا: " إن تغيير الاتجاه قد حان موعده منذ مدة، وسيواصل الكونغرس المعركة خلال الأسابيع المقبلة من أجل هذا التغيير". واعتبر السيناتور كيري - أحد قدامى المحاربين في فيتنام- من جهته عن اسفه للتبسيط المخل الذي وقع فيه الرئيس الأمريكي، عندما قارن بين الحربين في فيتنام والعراق. وأضاف: "إذا أراد الرئيس أن يستفيد من دروس فيتنام، فعليه أن يغير المسار، والآن". ويقول محرر الشؤون الدولية في بي بي سي نيك تشايلدز إن خطاب بوش سيؤجج الجدل القائم حول ما إذا كان الرئيس الأمريكي قد استخلص العبر من التاريخ أم لا. على الصعيد نفسه من المتوقع ان ينصح الجنرال بيترييس الرئيس بوش بتقليص عدد القوات

الامريكية في العراق إلى النصف في العام المقبل، مما سيحدث فجوة بينه وبين المسؤولين الكبار في البيت الأبيض وعدد من القادة العسكريين. يقول عدد من العسكريين ان الجنرال بيس سينقل رغبة قيادة الأركان المشتركة في ان الاحتفاظ الذي وقع فيه الرئيس الأمريكي، وقد يكون هذا باقضاء ١٥٥,٠٠٠ الف جندي في العراق في العام المقبل سيؤدي إلى اجهاد الجيش. وقد يكون هذا التقويم لا يتوافق مع الجنرال ديفيد بيتريوس، القائد الأعلى للجيش الأمريكي في العراق الذي يدعو امريكا للاحتفاظ باعلى نسبة لقواتها في عام ٢٠٠٨. ومن المتوقع ان يؤيد بيتريايوس وجهة نظر البيت الأبيض التي ترى ان غياب أي تقدم سياسي واسع في العراق يتطلب عدة اشهر اخرى من بناء الجيش الامريكي

وذلك قبل التفكير بتقليصها. وبناء على مصادر في الإدارة وفي المراكز العسكرية فان هيئة الأركان المشتركة تؤمن ان الاستراتيجية المطلوبة هي تقليص حجم القوات الامريكية من اجل استنادها ودفعها إلى مواجهة تهديدات اخرى، وهي وجهة نظر يدعمها السيد روبرت غيبس وزير الدفاع، وسوقف بيس هذا، سيضيف دعماً لمواقف عدد من منتقدي سياسة بوش، ومن المتوقع ان يقوم بشرحها على انفراد مع الرئيس بوش دون ان يقدمها في تقرير. كما ان وجهات النظر التي تعلن من عدد من الجهات، لا تعلن عن مصادرها، وذلك لغياب القرارات النهائية بصدد العراق التي لم تتخذ بعد لا من قبل البيت الأبيض ولا وزارة الدفاع.

تمكنهم من الدفاع عن أنفسهم

مواقع انترنت لمساعدة الجنود الأميركيين المتهمين بجرائم ارتكبت في العراق

واشنطن / وكالات

اصبح بإمكان الجنود الاميركيين الملاحقين بتهم ارتكاب جرائم في العراق الاستعانة بالانترنت ليجاد وسائل تمكنهم من الدفاع عن انفسهم امام القضاء.

وترافق استمرار ظهور تحقيقات في جرائم يشتبه في ان جنودا اميركيين ارتكبوها في مدن عراقية مثل حديثة او الحماديّة مع عدد كبير من المواقع على الانترنت المخصصة لمساعدة الجنود المتهمين في هذه القضية.

ومنذ سنة تم اطلاق حوالي ١٢ موقع انترنت من قبل قدامى محاربي الجيش الاميركي الذين يعترضون على رؤية جنود يلاحقون بسبب قرارات تتخذ في مناطق حرب. والعديد من هذه المواقع بينها "صندوق الدفاع عن الجيش القتالي" (ميليتراري كومبات ديفنس فاند) الذي يتخذ من بوسطن مقرا له، انشئت من اجل جمع الهبات المخصصة لمساعدة الجنود الذين توجه اليهم التهم من اجل دفع نفقات محاميهم.

وقال باتريك بارنز المحارب السابق في فيتنام والذي توجه ابنه الى العراق ثلاث مرات ضمن الجيش ان الامر الوحيد الذي يزيد هو تامين محامين لهؤلاء الشبان في اسرع وقت ممكن". و اضاف بارنز انه قرر اطلاق هذا الموقع بعدما قام بزيارة عناصر من المارينز في المستشفى اثر اصابتهم في حديثة في تشرين الثاني ٢٠٠٥.

ويشتهر ان ان عناصر من المارينز قتلوا ٢٤ مدنيا عراقيا في ١٩ تشرين الثاني خلال عملية في حديثة، الواقعة على بعد ٢٦٠ كلم غرب بغداد انتقاما لمقتل احد رفاقهم في اعتداء.

وقال بارنز لوكالة فرانس برس "بعدما زرت هؤلاء الشبان، تناقشت مع صديق لي وقلت له -كلنا محاربون قدامى، يجب ان نقوم بشيء ما".

ويحسب نص الاتهام فان الجنود اطلقوا النار عشوائيا على رجال

ونساء واطفال بعدما قتل احد رفاقهم في انفجار عبوة ناسفة. ويرى المحامون الذين يتولون الدفاع عنهم انهم تصرفوا بموجب القواعد العسكرية.

وفيما قام العسكريون الاميركيون بارتكاب عدة تجاوزات لا سيما اغتصاب وقتل عراقية في الرابعة عشر من العمر وقتل ثلاثة من افراد عائلتها والتي ادت الى الحكم على عدة جنود بعقوبات سجن صارمة، الا ان الادلة تبدو غير قاطعة من اجل القيام بملاحقات قضائية في حالات اخرى. وقال بارنز "هناك مقطع في فيلم «ايوكاليس ناو» يقول فيه شخص ان ملاحضة اشخاص بتهمة القتل في فيتنام يشبه فرض غرامات على الاطراف في السرعة على حلبة سباق فورمولا-١ وهذا تحديدا ما يحصل حاليا".

وجمع الموقع حوالي ١٨٠ الف دولار من الهبات منذ انشائه، وغالبيتها دفعها محاربون قدامى او اشخاص لهم علاقة بالجيش كما اعلن بارنز.

وهناك موقع اخر "صندوق الدفاع عن المارينز" (مارينز ديفنس فاند) مخصص بشكل اساسي للجنود الضالعين في قضيتي حديثة والحديانية.

وقالت مديرة الموقع مارالي جونز التي لديها ابن في المارينز، ان الموقع اطلق بعد اعتقال ثمانية جنود بتهمة قتل مدني عراقي في الحديانية شمال بغداد عام ٢٠٠٦.

واضافت ان العديد من الاشخاص عبروا عن "عاطفهم وسخطهم" ازاء ملاحقة هؤلاء الجنود في حين ان آخرين ايدوا هذه اللاحقات.

وتابعت "اعتقد ان الناس لا يعرفون فعلا مدى سذاجة الاشخاص الذين يتم تجنيدهم والذين يرسلون الى مناطق حرب لحفظ الامن في مهمة لم يتدروا عليها، ثم تتم ملاحظتهم بعد ذلك". و اضافت "انها حرب فيتنام تعود مجددا".

تخرج دفعة جديدة من متطوعي الشرطة في الرمادي

الرمادي / الصفا

افادت مصادر امنية مساء امس الاول في مدينة الرمادي بتخرج ٤١١ متطوعاً من اكااديمية الحرية للشرطة شرق مدينة الرمادي. وقال المقدم ابو خالد احد ضباط اكااديمية الحرية للشرطة في مدينة الرمادي ل (المدى) تخرج صباح امس الاول ٤١١متطوعا للشرطة في مدينة الرمادي بعد تلقيهم التدريبات الاساسية وطريقة استخدام السلاح وكيفية التعامل مع العناصر الارهابية والعصابات الخارجة عن القانون خلال تدريبات مكثفة شملت ايضا التدريب على اقتحام الاوكار والاشتباك مع العدو وكيفية مساعدة المدنيين وناقذهم خلال الاشتباكات.

هجوم على قاعدة بريطانية في البصرة

البصرة / وكالات

قالت شرطة البصرة، إن القاعدة البريطانية في القصور الرئاسية وسط مدينة البصرة تعرضت، إلى هجوم بصواريخ الكاتوشا دون معرفة الخسائر، فيما عثرت شرطة (ابو الخصيب) على كمية من الذخائر جنوب البصرة. وأوضح المصدر، الذي طلب عدم ذكر اسمه، أن "مسلحين مجهولين أطلقوا، الخميس، صاروخي كاتوشا على القاعدة البريطانية في القصور الرئاسية". وأشار المصدر، لم يتم التعرف فيما إذا خلف الهجوم خسائر أو اضراراً،

وقال المقدم ابو خالد لقد تلقى المتدربون دروساً في القانون وحقوق الانسان مضيفا ان التدريبات العسكرية وحدها لا تكفي من دون مراعاة حقوق المواطن المدني وحقوق المشتبه بهم وتميزهم عن العناصر الازهابية المجرمة التي يلقي القبض عليها خلال المواجهات او من خلال معلومات استخباراتية دقيقة". ان اكااديمية الحرية للشرطة مستمرة في استقبال المتطوعين الجدد من ابناء المحافظة من اجل بناء مؤسسة امنية قوية يمكن الاعتماد عليها في تسلم زمام الامور في المحافظة. هذا وستقوم قيادة شرطة الرمادي بتوزيع الخريجين الجدد على جميع مراكز شرطة المدينة.

البنترفون يخفض عدد العربات المدرعة التي سيرسلها إلى قواته في العراق

واشنطن / وكالات

اعلنت وزارة الدفاع الامريكية (البنترفون) انها خفضت عدد العربات المدرعة الخاصة التي ستحصل عليها القوات الامريكية في العراق هذا العام بواقع الف عربة على الاقل نظرا لوقت المطلب لعملية الشحن. وقال جيف موريل المتحدث باسم البنترفون ان وزارة الدفاع تنتظر ان ينتج المتعاقدون هذا العام ٣٩٠٠ عربة مقاومة للانغام محصنة ضد الكائنات تعرف اختصارا باسم (مراب). لكن ١٥٠٠ عربة فقط هي التي ستصل الى العراق بانخفاض عن العدد الذي قرر البنترفون شحنه من قبل وتراوح بين ٢٥٠٠ و٣٠٠٠ عربة واصفا ذلك بالتطور في مسرح العمليات. ويعطي البنترفون اولوية للحصول على العربة (مراب) وتوسعي وزارة الدفاع التي شراء كل ما ينتج منها، وجاء ذلك بعد سنوات من النقد الذي وجه الى الوزارة لعدم توفيرها معدات مدرعة كافية للقوات. ومصم جاسم العزبيير يشكل يحيى من يستقلها من الضال التي تززع في الطرق والتي قتلت عددا كبيرا من الجنود الامريكيين في العراق وافغانستان.

ضبط مخابجاً كبيرة للأسلحة وتفكيك سيارة ملغمة وعبوات ناسفة

مقتل ٢٣٧ مسلحاً وامتقن ٣٠٠ من المطلبوبين في بعقوبة

اشتباكات مسلحة فيا الشعلة وانفجار مفخخة وسط الموصل

التطورات الامنية

بغداد - المحافظات / المدعا - وكالات

اعلنت مصادر امنية واخرى طبية الجمعة استشهاد ١٣ شخصا على الاقل بينهم امرأتان واصابة حوالي ١٥ آخرين اثر قصف جوي اميركي على منطقة الشعلة.

وقال الطبيب محمد عباس من مستشفى النور ان "جناح الطوارئ تسلم ١٣ جثة بينهم امرأتان ونحو ١٥ جرحيا اصيبوا جميعهم بشظايا اثر قصف جوي اميركي ليل الخميس الجمعة".

ولم يتسن الحصول على تأكيد من الجيش الاميركي حول وقوع الحادث.

من جانبه، اكد مصدر امني عراقي رفض الكشف عن اسمه ان "اشتباكات مسلحة اندلعت بين الجيش الاميركي ومسلحين بعد منتصف الليل واسفرت عن سقوط ضحايا بين المدنيين".

واكد الشيخ حمد الركابي المسؤول الاعلامي لمكتب الشهيد الصدر في جانب الكرخ ان "ثلاثة عشر مدنيا استشهدوا واصيب عشرون آخرون اثر قصف مروحيات جيش الاحتلال الاميركي للشعلة".

واوضح ان "قنوات الاحتلال مدعومة من قبل الروحيات قامت بعد منتصف ليل الخميس الجمعة، باستهداف منازل في منطقة الشعلة ما ادى الى سقوط ضحايا بينهم نساء واطفال".

من جانب آخر استنكرت الاوساط الشعبية والرسمية في المدينة القصف العشوائي الذي استهدف المواطنين الامنيين. وقال بيان صادر عن رئاسة اركان الجيش ان قوات الجيش تمكنت وخلال قواطع عملياتها ضمن خطة (فرض القانون) من القبض على ٣٤ اراهابيا واعتقال ٢٩ من المشتبه بهم. كما تمكنت من تفكيك عبوة مفخخة في حي اندلس وابطال مفعول ٣ عبوات ناسفة.

بعدها شنت القوات المشتركة حملة تفتيش تم خلالها اعتقال ثمانية يعتقد ان لهم علاقة بالهجوم. من جانب آخر قال مسؤول في المركز الاعلامي المشترك التابع للقوة متعددة الجنسية، الخميس، ان عددا من قذائف الهاون سقطت في المنطقة الخضراء من دون ان توقع خسائر بشرية او مادية. و اوضح جناح حمود، ان "عددا من قذائف الهاون سقطت في المنطقة الخضراء صباح (الخميس) من دون ان تؤدي الى خسائر بشرية او مادية".

وفي بغداد ايضا قالت مصادر في الداخلية ان مفارضا عشرت خلال ١٢ جثة مجهولة الهوية في مناطق متفرقة من بغداد.

واوضح مصدر في وزارة الداخلية، الاربع والعشرين ساعة الماضية على ١٢ جثة مجهولة الهوية في مناطق متفرقة من بغداد اغلبها في مناطق الكرخ حيث عثرت الشرطة على ثمانتي جثث من بينها جثتان عشر عليهما في حي العمال فيما تم العثور على جثتين في حي الحرية وجثة واحدة في حي السيدية وجثة اخرى في حي الجهاد واخرى في حي زمين، فضلا عن اصابة (٢٠) مدنيا.

واوضح اللواء الركن عبد الكريم الربيعي صباح الجمعة ان " سبعة الاف جندي عراقي شاركوا في هذه العملية اللتين شهدتهما المحافظة منذ ١٩ حزيران وحتى امس هي ٣٨٢١ متطوعا داخل هذه المراكز".

واضافت ان العديد من الاشخاص عبروا عن "عاطفهم وسخطهم" ازاء ملاحقة هؤلاء الجنود في حين ان آخرين ايدوا هذه اللاحقات. وتابعت "اعتقد ان الناس لا يعرفون فعلا مدى سذاجة الاشخاص الذين يتم تجنيدهم والذين يرسلون الى مناطق حرب لحفظ الامن في مهمة لم يتدروا عليها، ثم تتم ملاحظتهم بعد ذلك". و اضافت "انها حرب فيتنام تعود مجددا".

واوضح مدير شرطة بعقوبة العميد علي دليان ان "عدد ضحايا الهجوم الذي تعرضت له، فجرأ، قريتا، (الشيخ تميم) و(ابراهيم الحيسى)، بلغ (٢٢) قتيلاً... إضافة إلى (٢٠) جريحاً من أهالي المنطقة".

وذكر دليان أن القريتين " تعرضتا، فجر (الخميس) إلى قصف بقذائف الهاون... عقبه هجوم شنه أكثر من مئة مسلح من عناصر (تنظيم القاعدة)، استخدموا صواريخ (ار بي جي) والرشاشات في الهجوم العنيف ضد الأهالي". وتكثرت وأضاف " أدى القصف والهجوم إلى مقتل خمسة وعشرين شخصا من الأهالي، واصابة عشرين آخرين بجروح"، مشيرا إلى أن المهاجمين "قاموا بتدمير عدد من المنازل، إضافة إلى جامع الحسين الذي قاموا بتفخيخه وتجييره".

وشملت قرى (الكبة والخيسة) في الضفة الشرقية لنهر ديالى داخل قضاء بعقوبة حيث اسفرت العمليات عن مقتل عشرة مسلحين والقضاء القبض على ١٢ آخرين جميعهم من عناصر القاعدة، إضافة إلى العثور على اربعة اكداس (الكبة) يحتويان على كميات كبيرة من عتاد المدفعية وعتدة للهاونات

والمشاة المتوسطة والهاونات وكذلك العثور على معمل لتصنيع العبوات الناسفة الذي تم تدميره بالكاملا من قبل خبراء المتفجرات".

وأشار إلى أنه تم أيضا " ضبط عتاد المدفعية للعتاد داخل قرية (الكبة) يحتويان على كميات كبيرة من عتاد المدفعية وعتدة للهاونات والمشاة المتوسطة والهاونات وكذلك العثور على معمل لتصنيع العبوات الناسفة الذي تم تدميره بالكاملا من قبل خبراء المتفجرات".



وأشار إلى أنه تم نقل الجرحى إلى المستشفى وتسليم الجثث إلى الطب العدلي.

وفي العدة قال قائد شرطة بابل إن قواته الفت القبض، الخميس، على (٢٥) مسلحا في عملية دهم مدعومة بإسناد جوي امريكي في ناحية الاسكندرية شمال مدينة البصرة وذكر قائد الشرطة اللواء قيس العموري ان (قوات العفرين التابعة لقيادة شرطة بابل شنت الخميس، عملية دهم في منطقة (مويلحة) التابعة لناحية الاسكندرية (٥٠ كم) شمال الحلة، شارك فيها الاهالي... بهدف مطاردة عناصر الجماعات المسلحة التي تنشط في المنطقة-واوضح ان عملية الدهم تمت "بناء على معلومات استخباراتية، افادت بتواجد المسلحين في مناطق محددة" من ناحية الاسكندرية مشيرا إلى ان العملية "رافقها إنزال جوي للعناصر (المجوقلة) التابعة لقوات العفرين، على أماكن

اختباء المسلحين". وأضاف العموري " أسفرت عمليات الدمع عن اللقا القبض على (٢٥) مسلحا، والإستيلاء على كميات من الأسلحة والعتاد تم العثور عليها خلال العملية".

ولم يذكر قائد شرطة بابل كميات الأسلحة المضبوطة أو أنواعها. وفي كركوك قال مصدر أمني مسؤول في شرطة مدينة كركوك إن شرطة المدينة اعتقلت قيادي بارز في كتائب ثورة العشرين في عملية أمنية جرت، فجر الخميس، جنوبي المدينة.

وأضاف المصدر، "شنت قوة من شرطة كركوك، فجر الخميس، عملية دهم وتفشيش واسعة بحثا عن مطلوبين للقوات الأمنية في حي ١ حزيران ٥ كم جنوبي كركوك".

وأوضح ان "العملية اسفرت عن اعتقال الدعو زين حميد جاسم وهو قيادي بارز في كتائب ثورة العشرين.. فضلا عن صادرة عدد من الأسلحة والاعتدة واقراص مدمجة كانت بحوزته." وأشار إلى ان العملية جاءت بعد ورد معلومات استخبارية من جهات لم يحدد المصدر عن وجود قيادي بارز في مايسمى بكتائب ثورة العشرين ولم يعط المصدر مزيدا من التفاصيل: الا انه قال ان "القيادي رهن التحقيق".

وفي كركوك ذكر شهود عيان من بلدة العزيزية شمالي قضاء الكوت بحفاضة واسط ان عبوة ناسفة انفجرت، قبل ظهر الخميس، أثناء مرور دورية امريكية على الطريق العام الرابط بين الكوت والعزيزية، جنوب بغداد، مستهدفة دورية امريكية مما أدى الى إلحاق اضرار كبيرة بعبوة(هزم)". وأضاف المصدر ان "العملية اسفرت عن مقتل عناصر الجماعات المسلحة التي تنشط في المنطقة-واوضح ان عملية الدهم تمت "بناء على معلومات استخباراتية، افادت بتواجد المسلحين في مناطق محددة" من ناحية الاسكندرية مشيرا إلى ان العملية "رافقها إنزال جوي للعناصر (المجوقلة) التابعة لقوات العفرين، على أماكن